22 October 2003
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون
البند ٨١ من جدول الأعمال

آثار الإشعاع الذري

تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

المقرر: السيد داميين كول (أيرلندا)

أولا - مقدمة

- ١ - قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، بناء على توصية المكتب، أن تدرج في جدول أعمال دورتها الثامنة والخمسين البند المعنون "آثار الإشعاع الذري" وأن تحيله إلى لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة).
- ٢ - ونظرت اللجنة الرابعة في هذا البند في جلستها السادسة والسابعة المعقودتين في ١٣ و ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ (انظر A/C.4/58/SR.6 and 7).
- ٣ - وكان معروضا على اللجنة، بصدد نظرها في هذا البند تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري^(١).
- ٤ - وفي الجلسة السادسة، المعقودة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، أدلى ممثل البرازيل، بصفته رئيس لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري ببيان وعرض تقرير اللجنة^(١) (انظر A/C.4/58/SR.6).

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٤٦ (A/58/46).

ثانياً - النظر في مشروع القرار A/C.4/58/L.5

٥ - في الجلسة السابعة، المعقودة في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، قام ممثل البرازيل، نيابة عن الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، أيسلندا، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البرازيل، البرتغال، بروني دار السلام، بلجيكا، بولندا، بوليفيا، بيرو، بيلاروس، تايلند، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، جنوب أفريقيا، الدانمرك، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سلوفاكيا، سنغافورة، السويد، شيلي، الصين، غواتيمالا، فرنسا، فنلندا، كازاخستان، كندا، كوبا، كوستاريكا، مالطة، ماليزيا، مصر، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، النرويج، النمسا، الهند، هولندا، اليابان، اليونان، بعرض مشروع قرار معنون "آثار الإشعاع الذري" (A/C.4/58/L.5).

٦ - وفي الجلسة نفسها اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.4/58/L.5 دون تصويت (انظر الفقرة ٧).

ثالثاً - توصية لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

٧ - توصي لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع القرار التالي:

آثار الإشعاع الذري

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٩١٣ (د - ١٠) المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٥، الذي أنشأت بموجبه لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، وإلى قراراتها اللاحقة بشأن هذا الموضوع، بما فيها القرار ١١٥/٥٧ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، الذي طلبت فيه إلى اللجنة العلمية، من بين جملة أمور، مواصلة أعمالها،

وإذ تحيط علماً مع التقدير بأعمال اللجنة العلمية،

وإذ تؤكد من جديد استصواب مواصلة اللجنة العلمية لأعمالها،

وإذ يساورها القلق إزاء الآثار الضارة التي يمكن أن تلحق بالأجيال الحالية والمقبلة من جراء مستويات الإشعاع التي تتعرض لها البشرية والبيئة،

وإذ تلاحظ الآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء في دورتها الثامنة والخمسين

فيما يتعلق بعمل اللجنة العلمية،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن بعض الدول الأعضاء أعربت عن اهتمام خاص بأن تصبح أعضاء في اللجنة العلمية، وإذ تعرب عن نيتها مواصلة النظر في المسألة في دورتها المقبلة،

وإدراكاً منها لاستمرار الحاجة إلى دراسة وتجميع المعلومات عن الإشعاع الذري والمؤين وإلى تحليل آثاره في البشرية والبيئة،

١ - تشي على لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري لإسهامها القيّم، طيلة السنوات الثماني والأربعين التي مضت على إنشائها، في توسيع نطاق معرفة وفهم مستويات الإشعاع المؤين وآثاره ومخاطره، ولأدائها مهمتها الأصلية بقدرة علمية فائقة واستقلال في الرأي؛

٢ - تعيد تأكيد ما قرره من إبقاء على المهام الحالية للجنة العلمية وعلى دورها المستقل؛

٣ - تطلب إلى اللجنة العلمية مواصلة أعمالها، بما في ذلك أنشطتها المهمة الرامية إلى زيادة المعرفة بمستويات الإشعاع المؤين من جميع المصادر وآثاره ومخاطره، وتدعو اللجنة العلمية إلى تقديم برنامج عملها إلى الجمعية العامة؛

٤ - تؤيد نوايا اللجنة العلمية وخططها المتعلقة بأنشطة الاستعاضة والراض والتقييم العلميين التي ستضطلع بها في المستقبل نيابة عن الجمعية العامة؛

٥ - تطلب إلى اللجنة العلمية أن تواصل في دورتها المقبلة استعراض المشاكل المهمة في ميدان الإشعاع المؤين، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين؛

٦ - تطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة مواصلة تقديم الدعم للجنة العلمية لتمكين من الاضطلاع بأعمالها بفعالية، ولقيامها بنشر النتائج التي تخلص إليها على الجمعية العامة والأوساط العلمية والجمهور؛

٧ - تعرب عن تقديرها للدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمات غير الحكومية لما تقدمه من مساعدة إلى اللجنة العلمية، وتدعوها إلى زيادة تعاونها في هذا الميدان؛

٨ - تدعو اللجنة العلمية إلى مواصلة مشاوراتها مع العلماء والخبراء من الدول الأعضاء المهمة في عملية إعداد تقاريرها العلمية المقبلة؛

٩ - **ترحب**، في هذا السياق، باستعداد الدول الأعضاء لتزويد اللجنة العلمية بالمعلومات ذات الصلة بآثار الإشعاع المؤين في المناطق المتأثرة به، وتدعو اللجنة العلمية إلى تحليل تلك المعلومات وإيلائها الاعتبار الواجب، وبوجه خاص في ضوء ما تتوصل إليه هي نفسها من نتائج؛

١٠ - **تدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية إلى توفير المزيد من البيانات ذات الصلة عن الجرعات والآثار والمخاطر الناجمة عن مختلف مصادر الإشعاع، وهو ما سيساعد اللجنة العلمية مساعدة كبيرة في إعداد تقاريرها المقبلة إلى الجمعية العامة؛

١١ - **تحت** برنامج الأمم المتحدة للبيئة على إعادة النظر في التمويل الحالي للجنة العلمية عملاً بالفقرة ٦ من القرار ١١٥/٥٧ حتى تتمكن اللجنة من الاضطلاع بالمسؤوليات والولاية التي أناطتها بها الجمعية العامة؛

١٢ - **تشدد** على ضرورة عقد دورات عادية للجنة العلمية على أساس سنوي. بما يسمح لها أن تورد في تقريرها آخر التطورات والمستجدات في مجال الإشعاع المؤين وهذا من شأنه أن يمكنها من تقديم معلومات محدثة بغية نشرها فيما بين جميع الدول.